mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية | مولد النبي محمد صلى الله عليه و سلم و نزول الوحي | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد وصلنا في الاسبوع الماضي - 00:00:00

ان الله عز وجل حفظ نبيه عيسى ابن مريم فرفعه الى السماء وظنت اليهود انهم قتلوا عيسى ابن مريم فاخذوا ينشرون بين الناس انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:00:14

ويفتخرون انهم قتلوه وطمأن الله عز وجل مريم العذراء ان ابنك لم يقتل بل رفع سوف ينزل اخر الزمان. فعلا عيسى ابن مريم سوف ينزل رفع وعمره ثلاثة وثلاثين سنة - 00:00:30

وينزل الى الارض يمكث سبع سنين فيتم اربعين ثم يموت حاله حال البشر واذا نزل امن به كثير من النصارى لان النصارى اليوم يظنون ان عيسى هو الله. او هو ابن الله او ثالث ثلاثة. فاذا نزل امنوا بالله عز وجل حق كثير منهم ليس كلهم - 00:00:45

ويقاتل عيسى ابن مريم اخر الزمان الدجال. ويقاتل اليهود ويلتف المؤمنون حوله يقاتلون في سبيل الله ثم مكثت البشرية ما يقارب ست مئة عام اقل بقليل ولم ينزل الله عز وجل اليهم رسولا - 00:01:03

وما ارسل اليهم رسولا ولا انزل عليهم نبيا اكثر من خمس مئة عام. والبشرية هكذا بلا رسول ولا نبي اما اليهود في هذه الفترة خلال خمس مئة الى ست مئة سنة بدأوا يتلاعبون بالتوراة. وبدأوا يحرفون التوراة. وينتشرون في الارض. منهم من هاجر - 00:01:20

لما باخت نصر دخل الى فلسطين بعضهم هاجر الى المدينة. بعضهم الى اليمن. مكثوا في جزيرة العرب. انتشروا وبدأوا ينسبون في التوراة ما ليس الله عز وجل فمثلا كتبوا في التوراة وهذا الى اليوم موجود - 00:01:41

كتبوا في التوراة ان الله عز وجل تعالى اللهم يقولون ان الله عز وجل ندم على الطوفان الذي حصل في قوم نوح وان الله عز وجل نزل مع الضيوف عند ابراهيم يأكل الطعام - 00:01:56

وان الله عز وجل تعارك مع يعقوب شوف فكاد يعقوب ان ينتصر على الله لولا ان الله مكر بيعقوب بل في القرآن ان الله فقير ونحن اغنياء بل في القرآن سبهم وشتمهم لله الى اليوم موجود في توراتهم. سب الله عز وجل وشتمه. الذين يسبون الله ويطعنون بربهم جل وعلا. هل يؤمنون على - 00:02:10

ابدا الذي ما يخاف من رب البشر كيف يخاف من الناس ثم بدأوا ينسبون الشتائم للانبياء. بعد ان انتهوا من ربهم جل وعلا في التوراة. والغريب انه الى اليوم موجود. بدوا ينسبون التهم كقولهم ان نوح - 00:02:34

كان يشرب الخمر يسكر وان ابنه رأى عورته يوما فعاقبه نوح وان لوط كان سكيرا اجل الله لوطا وانه زنى بابنتيه فحملت ابنه هذا لوط عليه السلام. اما يعقوب فكان يسرق كثير السرقة - 00:02:49

وهكذا اما ابراهيم فديوث عندهم عرض زوجته على الملك ان يفعل بها الفاحشة وهكذا تلاعبوا بالقصص وبحكاياتهم عن الانبياء وبدأوا يزورون كما قال الله عز وجل فويل للذين الكتاب بايديهم - 00:03:06

فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون وبدأوا يزورون حتى البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام ازالوها ومحوها وحرفوها. قال الله جل وعلا افتطمعون ان يؤمنون وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ثم يحرفونه من بعد ما - 00:03:32

تحريف للتوراة اما النصارى فليسوا عنهم ببعيد النصارى كتبوا اربعة اناجيل متى ويوحنا ومرقس هذي اربع اناجيل يقولون من الحواريين. وكذبوا بعضهم ليسوا بحواريين اصلا. وهذه الاربعة ناجيل الى اليوم موجودة فيها تناقضات. في اشياء - 00:04:02
الاخرى طيب ايها كلام الله هم ما يدرون ثم تسأل بعض النصارى اي كلام الله حقا؟ ما يدرون؟ فيها تناقضات وانتشروا بين الناس بعد ثلاث مئة سنة من مولد عيسى ابن مريم تبنت - 00:04:27
دينا النصرانية وزعموا ان عيسى ابن مريم هو ابن لله وانقسمت النصارى على ثلاث اقسام منهم من قال عيسى هو الله. هم اللي يعقوبية يسمونهم عيسى هو الله كما قال الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا - 00:04:40
حضن مريم منهم من يقول هذا قسم ثاني قالوا لا. عيسى ابن الله. ليس هو الله. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه. وتخر الجبال هدا - 00:05:03
ان دعوا للرحمن ولدا. وقالت النصارى كما قال الله وقالت النصارى المسيح ابن الله اسم ثالث؟ قالوا له عيسى والله وروح القدس ثالث ثلاثة. ثلاثة تساوي واحد والواحد يتفرع منه ثلاثة. كيف يكون ثلاثة وواحد هم يدرون اصلا؟ فلسفة عندهم لا يعرفون معناها. وتوزع النصارى في الجزيرة - 00:05:28
وشمالها حتى وصلوا الى نجران. جهة اليمن وانتشرت فيهم النصرانية لدخول الروم الى اليمن سوف نذكر بعد قليل لما دخل الروم الى اليمن وانتشرت النصرانية الباطلة في الارض وما بقي على دين ابراهيم الا القليل في الارض - 00:05:52
يخافون ويختبئون. من الناس الذين بقوا عن التوحيد. بقوا قلة قليلة. طيب الجزيرة العربية من فيها في ذلك اليوم؟ فيها حضارة اليمن اليمن فيه حضارة حضارة قديمة تسمى سبأ وكانت تحكم بقرون قبل مولد عيسى ابن مريم - 00:06:08
كما قال الله جل وعلا يذكر قصة سبأ وبلقيس وعبادة الشمس حتى جاء يوم من الايام كفر قوم سبأ في القرن الرابع الهجري او الخامس الهجري اربعمية وخمسين ميلاديا. عفوا ميلادي. اربع مئة وخمسين ميلادي كفر قوم سبأ. وازداد بطرهم وازداد اشرهم على الناس - 00:06:26
وتكبروا فاذا بربنا جل وعلا يعاقب قوم سبأ في اليمن تعرف ماذا فعل الله بهم لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال تمر المرأة ما تحتاج الى تقطف الثمار تمر على على كتفها المقتل تمشي تحت الاشجار ما تخرج من البستان الا وقد امتلأ المكتل بالثمار - 00:06:45
ما تخطف تتساقط الثمار نعم من الله ما رأتها امة في الجزيرة مثل قوسدة عن يميني وشمال. ماذا طلب الرب منهم؟ كلوا من رزق ربكم واشكروا له لكنهم ما شكروا النعم. كفروا النعم. تعرف ماذا صنع الله بهم؟ فاعرضوا - 00:07:15
فارسلنا عليهم سيل العرم جاءهم سيل سد مأرب الذي التي كانت العاصمة هي مأرب في اليمن انهدم السد بدأ السيل يجرف مزارعهم وثمارهم وجنانهم ولم يبق منها شيئا. فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلنا - 00:07:42
جنتين ذعتي اكل خمض واسلموا شيء وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل جاهزين الا الكفور. متى حصلت هذه الحادثة؟ قبل مولد محمد عليه الصلاة والسلام بمئة وعشرين سنة - 00:08:02
ثم استمرت السنين. طبعا الاحباش الحبشة كانوا يغزون اليمن الحبشة من مع الحبشة؟ الرومان الرومان يأتون طبعا في دولتين الروم والفرس اقوى دولتين. الروم تقف مع الحبشة فتقاتل مع الحبشة فيغزون اليمن. وفارس تقف مع من؟ مع اليمن - 00:08:33
احيانا يغلب الحبشة واحيانا يغلب اهل اليمن وحروب بينهم حتى جاء يوم وجاءهم حاكم ظالم وبدأت النصرانية الحق تنتشر في اليمن الذين بقوا على الدين الحق انتشر دينهم في اليمن وامنوا بالله وحده فجاء حاكمهم وخد لهم الاخاديد واحرقهم بالنيران - 00:08:51
قتل اصحاب الاخدود. قبل مولد النبي بخمسين سنة في اليمن. قتل اصحاب اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وقصتهم تعرفونها. طيب الجزيرة من فيها؟ العرب لا بد ان نعرف من هم العرب - 00:09:13
العرب ثلاث اقسام احصل هذي عرب بائدة عرب باتت مثل قوم صالح قم ثمود. وقوم هود ذكرنا لكم انهم عرب وبادوا. فهل ترى لهم

من باقية؟ بادت هذه العرب وعرب عاربة سكنوا اليمن - 00:09:45
يسمون القحطانية عرب عاربة ومنهم قبيلة حمير وكهلان. وهذه اثناء الحروب كانوا يهاجرون يهاجروا منهم الاوس والخزرج الذين سكنوا المدينة القسم الثالث يسمون عرب مستعربة من بني إسماعيل اسماعيل تعاقل مع العربية من جرهم التي هاجرت من اليمن. فسموا عربا مستعربة. ومنهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وكان اسماعيل افصح منهم - 00:10:02
اللغة العربية فصار افصح حتى من قبيلة جرهم. فثلاث اقسام العرب منتشرين بالجزيرة العربية هل عندهم امبراطورية؟ دولة عظمى؟ ما في شيء. فقط ملوك اما يتبعون دول عظمى او رؤساء قبائل وعشائر يتقاتلون ويتنافسون - 00:10:28
فيما بينهم قبيلة تخرج الاخرى وهذه تقاتل هذه. هذه تنضم تحت حلف الفرس واخرى تحت حلف الروم. حروب ونزاع شتى كانوا على دين اسماعيل العرب الدين اسماعيل ما هو؟ التوحيد - 00:10:45
مئة سنة مئتين سنة ثلاث مئة سنة على التوحيد حتى جاء يوم حكم مكة خزاعة كان لهم رئيس يسمى عمرو ابن لحي اسمع هذا الاسم هذا الرجل رآه النبي في النار يحترق في جهنم - 00:10:58
اسمه عمرو بن لحي رئيس خزاعة وكان له مكانة عند قومه يوم من الايام سافر الى الشام جاي للشام فاعجب بالشام قالوا للشام ترى اهل دين وعندهم كتب سماوية. فجاء الى الشام يجلس معهم ويسألهم فرأى عندهم اصنام والنصارى في ذلك الزمان دخلت فيهم الوثنية - 00:11:15
قسطنطين لما تبنى النصرانية ادخل فيهم الوثنية والصلبان وعبادتها. فاذا عمرو ابن لحي ينظر للاصنام فاعجبته الاصنام قال ايش تفعلون في هذه الأصنام قالوا هذه نستسقي بها المطر من السماء - 00:11:35
ونستشفي بها من المرض ومن الجوع قال اعطوني صنما فاعطوه هبل فاخذ هبل من الشام رئيس خزاعة رئيس مكة في ذلك اليوم. وجاء به الى مكة ووظعه في جوف الكعبة وامر الناس بعبادته. اول من ادخل الشرك في بني - 00:11:49
من؟ انه عمرو بن لحي احفظوا اسمه يقول عنه النبي رأيته يجر قصبة في جهنم لانه من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. منذ ذلك اليوم انتشرت الاصنام في قريش. انتشرت الاصنام. فاذا - 00:12:06
بالطائف اهل الطائف يسمعون بالصنم قالوا حتى حنا نسوي صنم ايش سوى اهل الطائف؟ عملوا بيتا سموه اللات قالوا هذا نفس الشيء نطوف حوله ونذبح له ونسجد له وندعوه ونستغيث به - 00:12:24
في ناس عند البحر الاحمر في منطقة تسمى قديج عند البحر الاحمر. صنعوا مكان سموه منات. قالوا حتى حنا عندنا منات. وقوم صنعوا العزى وانتشرت اصنام يقول النبي لما فتح مكة رأيت حول الكعبة ثلاث مئة وستين صنم - 00:12:38
كل واحد يأتي بصنم ويضعه هذا عند الباب هذا عند ماء زمزم وهذا عند الحجر وهذا فوق الكعبة. كل واحد عنده صنم يضعه عند الكعبة. وانتشرت الاصنام في الجزيرة العربية. الشيطان. هذا - 00:12:53
اهم شيء عند الشيطان ان ينشر الشرك بين الناس. واذا بهم ليس هذا فقط بدأوا يذبحون لهذه الاصنام. انظروا الفكاهة وانظروا الطرافة ماذا يذبحون ذبحا يقولون هذا الجزء للصنم وهذا الجزء لله. يؤمنون بالله لكنهم مشركون. يقول هذا الجزء لله وهذا الجزء لهذه الاصنام - 00:13:05
فيقولون هذا لله بزعمهم. وهذا لشركاءنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركاء ليس هذا فقط بل انتهشرت في قريش الكهنة والعرافون والمنجمون والسحرة بل اكثر من هذا - 00:13:25
بدأوا يستعينوا بالجن وانه كان رجال من الجن. يدخلون في الوادي. يقولون نعوذ بسيد هذا الوادي من شر هذا الوادي. يقصد من؟ الجن يستعيذون بالجن من الشرور فزادوهم رهقا. وانتشر عندهم التطير. والتشاؤم. وبدأ التشاؤمون من الاصوات. ومن الاسماء. ومن بعض الطيور ومن الاشياء - 00:13:59
بدأ الاستقسام بالازلام وانتشر الخمر وانتشر الزنا بل ان الزنا انتشر عندهم انتشار فظيع. انواع من الزنا عندهم والعياذ بالله لن نسميها لقبحها. زنا الاستبعاظ وزنا الرهط وامرأة تظع الراية عند بابها عاهرة. يأتيها من يأتيها انتشر الزنا والخناء عندهم - 00:14:31

بل صار الطواف بالبيت شوف الطواف بقي من دين ابراهيم. بقي المبيت مزدلفة الوقوف بعرفة. بعض الشعائر بقيت. لكن ادخلوا فيها الشرك. كانوا يلبون تعرف شلون يلبون يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:14:50
توحيد ثم شرك. ادخل الشيطان الشرك في تلبيتهم. بل كان قريش خدعوا الناس. قالوا نحن اهل الدين ونحن من اولاد اسماعيل الحكم لهم والامارة لهم. ما يجوز واحد يلبس ملابس الا التي نعطيه اياها - 00:15:12
ملابسنا فقط هي الطاهرة. فكان كل واحد يأتي الى مكة اما يشتري او يستعيد ملابس اجرة من قوم قريش. واللي ما عنده فلوس شسوي ؟ يطوف حول الكعبة عادي رجال ونساء ما يجوز لهم يلبسون ملابسهم حتى قال الله خذوا زينتكم - 00:15:28
اي امر الله بالستر ستر العورات عند المساجد. ليس هذا فقط بل حرموا على انفسهم ما احل الله لهم. سمعتم بالبحيرة الناقة اذا ولدت عشرة اناث ليس بينها ولد سيبوها. خلاص محد يجلسها ولا يحمل عليها ولا شيء - 00:15:50
ولا يمس شيئا من شعرها وتضع عليها علامة وتترك. سائبة تسمى عشرة بنات لها واذا جاءها جاءتها بنت بعد هذا سموها بحيرة ايضا نفس امها محد يجيها ولا احد يلمسها. واذا شاف ولدت عشرة سماه اصيلة. ايظا ما احد يجلسها. تترك هكذا. واذا جاء الفحل من نتاجه عشرة - 00:16:09
متتابعة سموه حام ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون ليس هذا فقط بل انتشر عندهم وأد البنات شفت المجتمع الجاهلي - 00:16:29
قبل بعثة النبي مجتمع سيء. سيء ما تتخيل مدى سوءه. اذا ولد احدهم الولد ذكرت ربما يبقيه وربما يقتله حتى الذكران. طيب ليش الذكران؟ خوف الفقر ولا تقتلوا اولادكم ولا تقتلوا اولادكم خشية - 00:16:56
اما البنت فيقتلونها لسببين تخوف الفقر او خوف الفضيحة والعار. واذا بشر احدهم ظل وجهه مسودا ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم شوف الصورة الالهية الله يصور منظر الواحد اذا جاءته بنت - 00:17:22
يختفي ما يشوف احد ما يطلع الناس. ليش؟ فضيحة فضيحة انه جاءته بنت. الله يعاتبهم مجانين. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ام يدسه في التراب. وكان بعضهم بنته - 00:17:51
تساعده في حفر الحفرة وهي ما تدري ان اباها سيدفنها في هذه الحفرة وحصل بعض الصحابة كان يبكي يبكي يتذكر هذه الايام قبل الاسلام في الجاهلية. لما كان يدفن ابنته وهي حية - 00:18:15
قتلت. بعض الناس يظن حتى بس في الجزيرة هذا. تعرف اوروبا في ذلك الزمان ايش كانت تفكر فيه اوروبا في ذلك الزمان كانت تناقش وتجادل هل الانثى انسان او حيوان او شيطان - 00:18:33
كان عندهم خلاف هل هي من جنس الشياطين او من الانس؟ وقال بعضهم لا بل من الحيوانات في اوروبا هذي في عصور مظلمة. جاهلية اعمى حتى من الجزيرة العربية. بل كانوا لا المرأة عندهم لا تملك ولا تبيع ولا تشتري ولا - 00:18:49
ولها اي تصرف في الحياة. المرة عند اوروبا كانت في ذلك الزمان تعرف من حرر المرأة؟ من نصر المرأة؟ من فك القيود عن المرأة؟ الاسلام الى اليوم عقلاءهم يعترفون بها. لولا الاسلام لظلت المرأة مستعبدة في الهند اشر - 00:19:06
ربما كانت تحرق في الهند. وتقتل لانها امرأة لا كرامة لها. شوف هذا الوقت في الجزيرة العربية. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى اهل الارض شمقتهم عربهم وعجمهم - 00:19:22
اما العجل فالمجوس كانوا يعبدون النار والجردجتية والثانوية وغيرهم عبدوا النور والظلام عبدوا النار عبدوا كل الاوثان هذا في المجوس والرومان حملوا نصرانية كافرة ما هي النصرانية الحقيقية. نصرانية الاوثان وعبادة الصلبان. واليهود معروفون اليهود ايش سووا في الارض - 00:19:39
والعرب دخلت عندهم الاصنام والاوثان قال ان الله نظر الى اهل الارض سمقتهم. عربهم وعجبهم الا بقايا بقايا قليل جدا من اهل الكتاب الذين بقوا على الدين الحنيفية مثل من - 00:20:00
مثل رجل كان موجود قبل بعثة النبي في ايام مولد النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود. من هو؟ انه زيد ابن عمر ابن نفيل هذا

الرجل نظر الى قريش والى عبادة الاصنام - 00:20:16
قال يا معشر قريش والله ما منكم اسماء اسماء كانت صغيرة بنت ابي بكر تحدث بقصة تقول رأيته عند الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم من احد على دين ابراهيم غيري - 00:20:29
كلكم كفار ضللتم ما كان إبراهيم يعبد هذه الأصنام تقول ثم كان يأتي الى الذي يريد ذبح ابنته واوعد ابنته في كل ما شافه احد يبي يقتل بنته يأتيه يطلب منه - 00:20:42
اما ان يدفعه اليه او يتركها. يعني يمهلها. فاذا ابى الرجل الا ان يقتلها اخذها منه زيد واخذ يصرف عليه ويتكفل بها حتى تكبر. فاذا كبرت ارجعها الى ابيها ان شئت كفلتها وان شئت ابقيتها عندي زيد. ما كان يرضى حتى بوأد البنات. حتى جاء يوم من الايام يقول شعرا لكفار قريش - 00:20:55
والعزى جميعا ولا صنمي بني عمر ازوره. اخذ يقول شعرا شعرا يكفر باللات والعزى والمناة. كما قال الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى اخذ يعذب زيد عذبوه حتى هاجر زيد - 00:21:17
فذهب الى الشام ليش ذهب الى الشام ذهب يسأل عن دين ابراهيم فجاء الى يهودي قال له علمني دين ابراهيم. ابي الدين الحق قال ادخل دين ديننا اليهودية قال كيف يدخل دينكم - 00:21:45
قال لن تدخل دينا حتى يأتيك شيء من غضب الله تتحمل شيء من غضب الله قال انا من غضب الله فررت وادخل في غضب الله قال اذا اذهب ابحث عن غيري - 00:21:58
فوجد راهبا نصرانيا فسأله عن دين ابراهيم قال يا اخي والله ليس في الارض احد على دين ابراهيم. اليوم ما في احد ولكنه زمان قد اضلك فيه خروج نبي هذا الان وقت راح يخرج نبي. وانه خارج في قومك في مكة. فارجع به فالحقه. يقولون زيد رجع - 00:22:09
وكان عند زيد ابن اسمه سعيد. وكان يدعو له في مكة. يقول يا رب حتى تقول اسماء كان زيد يقول اللهم لا اعلم احب الوجوه اليك لو كنت احب الوجوه اليك لعبدتك به. لكنني لا اعلم وكان يضع راحته على جبهته فيسجد لله هكذا - 00:22:31
ما اعرف اشلون اصلي ما اعرف كيف اسجد ما اعرف كيف اركع. تقول اسماء فيضع جبهته على راحته يقول يا ربي هذا سجود لك وكان يدعو لابنه سعيد اللهم ان كنت حرمت من هذا الخير فلا تحرم منه ابني سعيدا وفي الطريق من الشام الى مكة يرجع ينتظر بعثة النبي وفي الطريق - 00:22:49
قبض عليه مسكوه بعض قطاع الطرق فقتلوه وما ادراك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام جاء عمر وسعيد ابن زيد قال يا رسول الله انستغفر لزيد؟ استغفر له ولا ما نستغفر له - 00:23:07
يعني اطمح ان قال نعم استغفروا له فانه يبعث يوم القيامة امة لوحده وقال ليس بيني وبين عيسى ابن مريم الا زيد ابن عمر ابن المخير. امة لوحده. وقال رأيت في الجنة دوحتين جنتين - 00:23:23
لزيد ابن عمر ابن لطيف تعرف من ابنه ابن سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة شوف كرامة الله لهذا الرجل واحد ثاني كان في مكة موجود ورقة. ورقة ابن نوفل سمعتم به وادرك النبي. وقال يا ليتني كنت جذعا. امن بالنبي - 00:23:40
وكان كبيرا بالسن لما بعث النبي قال يا ليتني كنت جذعا اذ يخرجك قومك قال اول مخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. كان في واحد ثالث ايضا مؤمن اسمه لبيد - 00:23:58
لبيد بن ربيعة اصدق كلمة قالها لبيت الا كل شيء ما خلا الله باطل الا كل شيء عدا الله باطل. كل هذه الاصنام باطلة. هؤلاء ما سمعوا بالنبي ولا جائتهم رسالة ومع هذا كانوا يوحدون الله عز وجل - 00:24:11
ومرت الايام وقبل مولد النبي بشهرين قرر من ملك ملك في اليمن قرر ان يأتي الى مكة فيهدم الكعبة اسمه ابرهة وابرهة هذا القلم على الحاكم. كان احد قادة الجيش وانقلب على الحاكم فصنع كنيسة - 00:24:26
في اليمن اراد من الناس ان يحجوا اليها بدل الكعبة فجاء احد العرب تنجس الكنيسة فغضب مجلس الكنيسة نكاية به. غضب كيف يفعل هذا فاخرج جيشا عشرات الالوف قوام يقولون سبعين الف - 00:24:47

ومعهم الفيلة ومعهم الجيش والاسلحة والعتاد. توجهوا الى مكة ليهدموا الكعبة قبل مولد النبي بخمسين يوم في نفس السناح في شهر محرم في سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي جاء ابرهة وعنده الفيلة - 00:25:04

حتى وصلوا الى وادي محسر شوف حنا طالعين من مزدلفة راجعين الى منى. وادي يسمى وادي محسر. في هذا الوادي جلست الفيلة. بركات واراد ان يخرجها طبعا اهل قريش كفار قريش اين ذهبوا؟ هربوا كلهم من مكة. دخلوا بالشعاب والجبال حتى قيل لهم يعني تحمون - 00:25:21

واغنامكم واموالكم وتتركون الكعبة؟ قالوا نحن يعني هذه الاموال لنا نحميها وللكعبة رب يحميها. للبيت رب يحميه. نحن نحمي نحمي اموالنا والكعبة يحميها الله عز وجل. هربوا الى الشعاب وعند ابرهة الفيلة يقيمها وهي لا تقوم. يقيمها وهي لا تقوم. فاذا بربنا جل وعلا - 00:25:41

يرسل طير الاابابيل. كل طير يقولون معه ثلاثة حجارة. يرمي الحجر على اي انسان يتقطع جسمه يتفتت مباشرة اذا اصابه حجر حتى الذين هربوا بعضهم ما اصابهم الحجارة. حتى الذين هربوا ما وصلوا الى مدينتهم الا وقد هلكوا. وتقطعوا قطعا قطعا - 00:26:01

فعل ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم؟ الم يجعل كيدهم في تضليل ترميهم بحجارة من سدر فجعلهم كعصف مأكول. وانتشر الخبر عند العرب ان الله عز وجل حمى الكعبة فزادت مكانة قريش - 00:26:18

في تلك الايام في شهر ربيع الاول من عام الفيل سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي شهر ابريل نيسان في تلك الاحيان كانت الارض على موعد عظيم قرر الرب جل وعلا - 00:26:51

وحكم الله جل وعلا ان يرحم البشرية ارسلناك الا رحمة وما ارسلناك الا رحمة اصطفى الله عز وجل من اولاد ابراهيم اسماعيل. افضل اولاده. واصطفى الله عز وجل من بني - 00:27:07

اسماعيل كنانة. واصطفى الله عز وجل من بني كنانة قريش. واصطفى الله عز وجل من قريش بني هاشم. واصطفى الله عز وجل من بني هاشم محمد ابن عبد الله افضل انسان يولد على وجه الارض - 00:27:30

خلقا ونسبا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم يصل نسبه الى عدنان ثم يصل نسبه مرة اخرى الى اسماعيل ثم يصل نسبه طبعا الى ابيه ثم يصل نسبه الى نوح عليه السلام الى ادم - 00:27:46

فهو من افضل الانساب خرج النبي عليه الصلاة والسلام ولد وقد توفي ابوه قبل ولادته بشهرين. ابوه عبدالله كان ذاهب للتجارة الى المدينة يبيع التمر. فتوفي هي في المدينة ودفن في المدينة - 00:28:05

فولد النبي عليه الصلاة والسلام لامه امنة وامنة تقول لما ولدته خرج مني نور نور تقول رأيت بالنور قصور اهل الشام ببصراه شفت الشام؟ تقول شفتها شفت القصور كلها ويذكر صاحب الرحيق المختوم قصص الله اعلم بصحتها. يقول ما ان ولد محمد عليه الصلاة والسلام الا وانطفأت نار المجوس - 00:28:20

وهدم معبد كامل وغارت بحيرة باكملها. وسقطت اربعة عشر شرفة لملك كسرى. الله اعلم بصحة الاخبار ولكن الارض تستعد لنبأ عظيم ولخبر عجيب ولد فيها خير البشر. سيد ولد ادم. خاتم الانبياء والمرسلين. ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امنة - 00:28:45

امنة وكانوا عادة العرب يسترضعون للاطفال من اهل البادية حتى يتعلمون اللغة يقومون باللغة العربية الفصيحة وكذلك تشب اجسادهم لان طعام اهل البادية ومرعاهم ولعبهم افضل بكثير من اهل المدينة - 00:29:06

يرسلونهم للبادية يتعلمون وتقوى اجسادهم ولغاتهم تقول حليمة شوف شو اللي صار يقول جئت ذلك اليوم من بني سعد بن بكر حليمة السعدية تقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجوع والقحط - 00:29:20

كانت المرضعات يذهبن الى مكة يأخذن الأطفال لرضاعتهم بالأجرة طبعا يقول فجئنا الى مكة وما عندنا شيء جف لبن ضرعي يعني ثدي ما في لبن. من يعطيني ولدها؟ كناس ينظرون لاكثرهن لبنا. يعطون الاولاد بهن. تقول اما انا فقد جفن بني ذرية - 00:29:36

وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود. كاد ان يموت من الجوع يقول حتى الشاة التي عندنا وهي راكبة حمار اتان. انثى

الحمار تقول حتى الشاة التي معنا جف لبنها - 00:29:53
وانا مع زوجي قلت نذهب الى مكة ربما يرزقنا الله ولدا نرضعه لنذهب مثل الناس وذهبوا مجموعة من النساء من البادية تقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل تقول فلما جئنا الى مكة - 00:30:05
كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب وفي حضن امه امنة تقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه من يأخذ طفلا يتيما ما عنده اب يخافون انما يعطون الثمن بعدين ما يعطون الاجرة تقول فرده كل الناس فلم يبق الا هذا الطفل اليتيم - 00:30:20
فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيري شيء. لنأخذ هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه يقول فاخذته شوف القدر اخذت حليمة السعدية من؟ محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدري ان هذا سيد العالمين. سيد ولد ادم. تقول فاخذته حملته على - 00:30:38
حمار تقول فما وبتنا تلك الليلة في مكة تقول فاذا بضرعي شرب منه هذا الغلام اليتيم حتى شبع تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاة التي لم يكن فيها قطرة لبن شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة - 00:30:59
ولم يكن فيها قطرة لبن يقول وفي الصباح ركبت على الايتام والناس قد سبقوني. تقول ركبت على الايتام احمل الرضيع على صدري. تقول فيمشي لتار الحمار حتى سبق القوم جميعا - 00:31:16
فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي دؤيب حليمة ويحك هذا الحمار الذي كنت تركبين؟ قالت نعم والله قولوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطيعين المشي اما الان فتسبقينه. لقد اتعبتينا يا ام ابي ذئب - 00:31:30
يقول حتى وصلنا الى مكاننا يقول فصار الضلع يدره لبنا والماشية تدر لبنا تقول حتى ان الشياه شياهي تذهب فتسرح فترجع اكثر ما تمتلئ لبنا. اما شياه القوم ليس فيها لبن الا انا - 00:31:46
يقول حتى قال الناس سرحوا مشيئتكم مع ماشية حليمة ربما يعني ترزق اللبن مثلها. تقول فيأتون بماشيتهم فترجع ليس فيها لبن الا مشيئتنا يمتلئ فيها اللبن. تقول فعلمت ان الله بارك لنا بهذا الغلام - 00:32:00
تقول السنتين بعدها وين رجعناه الى امه شوفوا احفظوا احفظوا التسلسل. بعد سنتين فطمناها تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى واريد ان ترجعه الي فقلت له وسمي النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله - 00:32:18
احمد اول من سمي به نبينا. اما محمد كان في اسماءه ثم محمدا يعلمون ان في نبي راح يأتي اسمه محمد. فكان الناس تسمي محمد. اما احمد لا اسمه احمد ومحمد - 00:32:35
حتى جاءته بعد سنتين جاءت امها قالت يا اماه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارجعيه معنا خليه يرجع معنا قالت لا بأس فارجعته مع حليمة تقول حليمة في السنة الرابعة - 00:32:47
كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يلعب مع الغلمان فاذا به يجلس كما ذكر ابن سعد في الطبقات يقول فاذا به يجلس لوحده والغلمان ينظرون اليه. يقول فنزل طائران كانهما نصران ابيضان. قال احدهما للاخر اهو هو - 00:33:02
رد علي الثاني نعم هو فاذا به ما تعرف من؟ انه جبريل نزل جبريل نزل الى النبي عليه الصلاة والسلام عمره اربع سنين. والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقاه على الارض - 00:33:21
فاذا بجبريل يشق صدره خاف الغلمان هربوا ينادون من حليما ينادون حليما ارجعي ادركي الولد قتل الولد فاذا بجبريل يشق صدر النبي ويفتح صدره ويخرج قلبه من صدره. وعنده قصد والنبي شوفه - 00:33:33
ينظر اليك هو الذي اخبر بالقصة. يقول فعنده قسط من ذهب وفيه ماء زمزم فاخرج علقة سوداء من قلبه. وقال هذا حظ الشيطان حظوظ الشيطان فغسلها. ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء. ارجعه مرة اخرى والتأمت صدره. ثم ذهب جبريل - 00:33:49
فجاءت حليمة ومعها الاطفال فنظروا الى النبي ملقى على الارض عمره اربع سنوات. فاذا بوجهه قد انتقع لونه تغير لونه. خافت حليمة قالت ما في الا الرجعة لامه اخاف انه يحصل له شيء. خافت ان الجن لبسه - 00:34:08

النبي سحر بي شيء خافت اخذته واسرعت به الى امه وارجعته الى امه في السنة الرابعة وبقي النبي عند امه سنتين صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين - 00:34:23

قالت امه انني اريد ان ازور قبر ابيك. قبر عبد الله. ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وين قبره؟ في المدينة. فذهبت مع القوم معهم بعض الجواري ومعهم عبد المطلب ومعهم بعض الصحابة بعض الرجال من اصحاب من اصحاب عبد المطلب خرج وفد الى اين الى المدينة؟ فلما وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في - 00:34:35

مريضة مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى المدينة. مرضت امنة فاذا بها تسقط مريضة وتوفيت. وعمر النبي ست سنوات عليه الصلاة والسلام والضحى الم يجدك يتيما فاذا به يؤويه من جده عبدالمطلب. شف اول شيء امه صار عمره ست سنوات اواه من جده عبدالمطلب. اما عبد المطلب احبه اكثر - 00:34:56

من اولاده كان عند عبد المطلب جده سجاد عند الكعبة فراش عبد المطلب كان هو سيد في قومه. كان عنده سجاد فراش عند الكعبة. ما احد يتجرأ على الجلوس عليه. حتى اولاده - 00:35:42

الا من الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فكان اذا جلس يقول له اعمامه قم قم هذا مكان عبد المطلب. فيأتي عبد المطلب ويقول للناس لابناءه دعوه هذا ابني دعوه يجلس ما كان يسمح لاحد من الناس ان يجلس الا محمد وكان يحبه ويحمله ويداعبه ويحرص عليه بل - 00:35:55

كان لا يسمح ان يغيب عن عينيه. حتى اتم النبي ثمان سنوات فتوفي جده سبحان الله ما يبقى له احد. حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما توفي وعمره عمره ثمان سنوات وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب - 00:36:16

وصى ان يظل النبي في رعايته. فظل النبي في رعاية من؟ ابي طالب. كان ابو طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما ولا يأكل الا يأتي محمد. ولا يرضى ان يغيب عن عينيه. ولا يرضى ان يبتعد عنه. يحبه حبا جما. حتى صارت السنة الثانية عشر. صار عمر النبي اثنعش سنة - 00:36:31

خرج ابو طالب في تجارته الى الشام واخذ معه محمد عليه الصلاة والسلام. شوف ايش اللي صار يقول وصلوا الى مشارف الشام لحماد الشباب فاذا براهب اسمه بحيرة جرجس اسمع - 00:36:51

ويسمى بحيرة. هذا الراهب ما كان يهتم بقوافل العرب. ما كان يطلع لهم. الا في ذلك اليوم خرج يستقبل الوفد. القافلة ابو طالب وفيها محمد عمره اثنعش سنة عليه الصلاة والسلام وفيها التجار - 00:37:05

فخرج بهم الراهب واوقف الناس وسلم عليهم واستضافهم عنده عجيب اول مرة الو ما شأنوش قال ان فيكم غلام اخذ يبحث عنه يبحث يبحث حتى وجد النبي بين الناس عمره اثنعش سنة - 00:37:20

فقال للناس هذا هذا سيد العالمين قالوا ما ادراك بها قال انا اعلم عندي علم من الكتاب. هذا سيد العالمين قالوا ما ادراك قال لم تأتي قافلتكم الا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد لله - 00:37:36

وما سجدت الاحجار والاشجار الا لنبي يأتي ما يمكن يقول وعندنا في كتابنا ان فيه خاتم النبوة فكشف عن كتفه ووجد الخاتم ثم قال للناس انظروا انظر للغمام ما مشى النبي عمره ثلاث سنوات - 00:37:57

ما مشى مكان الا والغمام يتبعه. ما جلس مكان الا وتوقف الغيم. مشى يمشي الغيم. يجلس يقف الغيم. انظروا للفي كيف يتبعه. ثم قال من كفيله فقالوا هذا ابو طالب قال تعال معي - 00:38:14

فجلس عنده وظيف الناس ثم قال له ان لابن اخيك هذا شأن كبير فلا تأخذه معك الى الشام قال لم قال ان فيها يهود ويعلمون بامري وينتظرون الان خروجهم. فان علموا به قتلوه - 00:38:29

فارجعه مرة اخرى الى بلدك. فارجعه ابو طالب الى اين؟ مرة اخرى الى مكة. وعمره كم؟ اثنى عشر سنة. الاحجار والاشجار يقول النبي في مكة امشي بينها اسمعها تسبح الله وتسلم علي - 00:38:46

من مر على حجر وما ان مر على شجر الا والاشجار والاحجار يسبح الله وتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. فجلس حتى صار

عمره خمس عشرة سنة عش مع نبيك خطوة خطوة. صار عمره خمس عشرة سنة. مرحلة البلوغ هذه - 00:39:02
مرحلة الحلم فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يشهد حربا في قريش تسمى حرب الفجار هذه الحرب كانت بين قريش وكنانة من جهة وقيس عيلان من جهة اخرى والغريب ان هذه الحرب صارت في الاشهر الحرم - 00:39:23
وبعض الناس يسأل ايش معنى الاشهر الحرم مشكلتنا اننا نحفظ التواريخ الميلادية كما يسمونها الميلادية اما الاشهر العربية التي عليها ديننا وعليها شريعتنا صوم رمضان الحج الايام البيض ما يعرفها كثير من الناس. فقط نحفظ يناير وفبراير - 00:39:41
اما ان نتعلم ونعلم اطفالنا ان الشهور بدايتها محرم ثم صفر ثم ربيع الاول ثم الثاني ثم جماد الاولى ثم الاخرة ثم رجب ثم شعبان قبل رمظان وكل شهر فيه بعظ يعني الشرائع استحباب الصيام في هذا الشهر ولا يستحب - 00:40:02
مثلا هذا الفعل في هذا الشهر كل شهر له عبادات تتعلق به والناس ما تحفظ. ثم ان حفظت رمظان سهل عليك البقية. بعد رمظان يأتي شوال الذي فيه العيد ثم بعده ذو القعدة وذو الحجة - 00:40:21
وهذه الاشهر منها ما هو حرم. حرمة يحرم حرم الله عز وجل فيه القتال في زمنهم. في الشرائع السابقة كشهر ذو القعدة هذا واحد وذو الحجة اثنين ومحرم ثلاثة وكذلك شهر رجب هذي اشهر حرم هذه الاشهر محرمة حتى في الجاهلية - 00:40:35
في حرب الفجار انتهكت هذه الاشهر فصار فيه القتال بل صار القتال في مكة المحرمة عليهم فسميت حرب الفجار والناس تسمي حرب الفجار. لا ضرر في التسمية. لكن هذا هذه الحرب انتهكت فيها الحرمات. شارك النبي في هذه المعركة - 00:40:55
لم تكن مشاركته مباشرة كان فقط يبري النبل لاعمامه نبينا عليه الصلاة والسلام طيب ليش شارك فيها؟ حتى يدفع الحرمات البيت الحرام فقط كانت مشاركة لم تكن لم يكن قتالا مباشرا كان يبري النذل - 00:41:12
ومرت الايام والنبي عليه الصلاة والسلام تظهر علامات والله يرعاه هل تظن انه قبل البعثة عبد صنما او شرب خمرا او فعل فاحشة؟ كلا عصمه الرب قبل الاسلام قبل البعثة - 00:41:30
ما مس صنما بل ولا اقسم بصنم البحيرة الراهب لما اقسم بالله والعزة مجاراة لقريش والنبي غلام عليه الصلاة والسلام صغير قال لا تقسم بهما فانهما من ابغض الاشياء لديهم - 00:41:47
اللات والعزى وهو غلام بل يوم من الايام جاءه رجل فتلاحى مع النبي فقال احلف بالله والعزى. قال ماذا قال والله ما اقسمت بهما وما مسستهما طوال حياتي انا احلف بالله والعزة وهو غلام - 00:42:03
وهو شاب بل يروى انه يوم من الايام يوم من الايام راودته نفسه والحديث فيه ضعف. راودته نفسه على ان يسمع الغناء فاوحى الله عز وجل والهمه فاغمي عليه انزل عليه مثل النوم - 00:42:19
وما استيقظ الا على حر الشمس عصمه الرب جل وعلا صنعه على عينه. عمره خمستعش سنة الى عشرين سنة الى خمسة وعشرين سنة سمعت قريش كلها بخبر هذا الشاب شاب صادق امين عفيف لم يرى مثله في - 00:42:33
فقط يقولون كثير الصمت يجلس لا يتكلم كثيرا عينه ترى في عينيه عينان ثاقبتان. رجل شاب ما سمعت قريش مثله قط حتى سمعت به امرأة ثرية في قريش اسمها خديجة بنت خويلد. امرأة ثرية. عمرها في ذلك الحين اربعين سنة. سمعت بهذا الشاب فقالت خير من امنه على تجارة - 00:42:50
محمد عليه الصلاة والسلام. فبعدت اليه ان يذهب بقافلتها الى الشام واخبرته لك ضعف ما اعطي التجار يعطيك الضعف فقبل فذهب معه غلام لها يسمى ميسرة عمر النبي الان كم خمسة وعشرين سنة - 00:43:15
فذهب الى الشام ميسرة تعجب منه يقول رأيته يمشي وملكان في السماء يضللانه ما ان نزل مكانا او مشى الا وملكان يضللانه. امر غريب بل اغرب من هذا يمر على حجر في مكة حجر - 00:43:32
يسلم عليه هو الى ما بعس يتعجب ايش في هذا الحجر؟ يسلم علي. يقول اعرفه اعرفه ولو ذهبت الى مكة لاخبرتكم اين هذا الحجر؟ يسلم على تهيئة لهذا الشاب الله يسمعه الان. الملائكة تحفظه. الشياطين ما تقترب منه. فاذا به يأتي الى الشام عند راهب اسمه نستورا. راهب من الرهبان - 00:43:48

وعندهم اهل الكتاب ان هذا الزمن اقترب خروج نبي تقريبا ست مئة سنة ما بعث نبي عندهم هذا الزمان زمان النبي. فاذا به يجلس النبي عند شجرة فجاء الاسطورة الى ميسرة قال من هذا - 00:44:10

قال هذا محمد قال ابن من؟ قال ابن عبد الله ابن عبد المطلب من اين انتم انا من مكة قال ما جلس عند هذه الشجرة الا نبي هذي شجرة ما جلس عندها الا نبي - 00:44:26

قال وان هذا الرجل نبي وانه اخر الانبياء هذا الراهب يقول لي ميسرة. ميسرة الان امور غريبة اسمعها. امور غريبة يراها. ما الذي يحدث؟ اي شاب هذا؟ الملائكة تظلله؟ ويأتي رهب. ثم قال الراهب لميسرة - 00:44:40

قال افي عينيه حمرة قال نعم نعم دائمتان في عينيه حمرة قال انه النبي هل مذكور عندنا فلما جاءهم ما عارصوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. يعرفون يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. مثل اولادهم. فلما رجع - 00:44:57

النبي بالتجارة عليه الصلاة والسلام فاذا الارباح مضاعفة فجاء ميسر الى خديجة يا خديجة سمعت بالخبر؟ قالت ما الخبر قال ان من شأنه الملائكة تضلله وقال عنه الراهب كذا وقال يروى ان خديجة في ذلك اليوم سألت ورق ابن عمها ورقة ابن نوفل فاخبرها ان هذا زمان نبي - 00:45:16

وربما يكون هذا هو النبي الموعود. ولا اراه خارجا الا في مكة فقالت خديجة والله لا ارى احدا امن في الزواج مني الا هذا الشهر فجاءت لاختها نفيسة قالت اذهبي او صديقتها قالت اذهبي فاطلبي منها ان يتزوجني - 00:45:35

ليس عيبا مرأة تطلب من الرجل الصالح ان يتزوج منها. او تبعث اباها او اخوها يقول يا فلان تريد ان تتزوج ابنتي؟ لا عيب في هذا. كان يفعله الصحابة. يزوجون - 00:45:52

واخواتهم للصالحين الاكفاء. فجاءت نفيسة الى النبي عليه الصلاة والسلام. اخبرته بالخبر فذهب الى اعمامه الى حمزة وبعض اعمامه فاجتمع بهم واخبرهم بالخبر وخديجة كانت من قوم اثرياء. ولهم مكانة في مكة من خير الانسان. وهي ثرية. وكانت قد تزوجت من قبل فمات زوجها - 00:46:03

فجاء اعمام النبي الى ابي خديجة الى ابيها. فجاءوا عنده وطلبوا الزواج من خديجة ان يتزوج محمد خديجة عليه الصلاة والسلام فقبل ابوها وجاء وقت العقد فجمع اعمامه واقربائه واهداها واصدقها عشرين بكرا. عشرين بكرا بعير عشرين من الابل اعطاها مهرا لخديجة - 00:46:25

زوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعمره خمسة وعشرين وعمره خديجة كم؟ اربعين سنة وكان اكرم زوجي وامن زوج واصدق انسان في مكة ما يسمى الا بالصادق الامين. عمره عشرين سنة رأت منه خديجة مالا ترى في غيره. تقول بارك الله في اموالي بعدها - 00:46:51

وازداد ربحها وازدادت بركتها بفضل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام بعد عشر سنين جاء سيل في مكة. عمر النبي صار كم؟ خمسة وثلاثين سنة جاء سيف في مكة فاذا بالسيل يجرف مكة وبيوتها - 00:47:10

حتى اصاب السيل الكعبة فكادت الكعبة ان تهدم وكانت الكعبة بناؤها قصير وقبل هذا جاء اللصوص يسرقون من كنزها. فاتفق اهل قريش ان يعيدوا بناء الكعبة مرة اخرى. نعيد بناء الكابح - 00:47:26

مكان مقدس عندهم قالوا اذا نجمع الماء جمعوا المال ومنعوا كل مال حرام. كفار قريش كفار قريش ابو جهل وابو لهب وكفار قريش طلبوا المال الحلال قالوا المال حرام ما نجعله بالكعبة. فلم يأخذوا مهر بغي ولا مالا من ربا - 00:47:42

اسمعوا هذا الخبر كفار قريش ما يقبلون الربا. يقولون هذه الكعبة مشرفة كيف نجعل فيها ماء الربا؟ اما الذي يجعل المال الربو في بطون اولاده وفي بطنه وبطن زوجته ويبني به بيته ويؤثث به بيته فليعلم اي مال نبت على ايما لحم نبت على سعد فالنار اولى به - 00:48:02

كفار قريش ما يرضون بالربا كفار قريش ما يرضون بمهر البغي وبعض المسلمين اليوم يا اخي عادي كل الناس مثلنا ما فيها شيء يا شيخ ليش تعقدون الامور؟ الربا صار الان سهل والبنك راضي انا راضي وهذا ربا استهلاكي ما وربا استثماري كما - 00:48:21

في بعض الناس هداهم الله فاذا بكفار قريش يتفقون كل قبيلة لهم جزء من الكعبة بعد ما بنوا الكعبة قصر المال الفلوس خلصت المال الطيب الكعبة ما في بناءها في جزء ما بني - 00:48:39

فجعلوا فقط له حدا وتركوه بغير بناء. اليوم يسمونه الحجر تسمعون بالحجر؟ في الكعب ابن القوس من طاف داخل هذا القوس ما طاف بالكعبة لان هذا من الكعبة ايضا. لكن قصر بناؤه ما كان عندهم فلوس. ما اتموا البناء. وظل البناء هكذا - 00:48:55

حتى بعث النبي عليه الصلاة والسلام وانتصر الاسلام قال لعائشة يقول النبي لولا قومك حديث عهد باسلام يعني توهم مسلمين لامرت بالكعبة وهدمت ولبنيتها على قواعد ابراهيم لكن المصلحة حتى الناس لا تفتن في دينها - 00:49:14

هذا يعبث بالكعبة. هذا يهدم الكعبة. فلهذا تركه النبي للمصلحة وظل البناء الحجر الى الان موجود القوس هذا داخل الكعبة وقصر مال قريش عن بنائه. بقيت زاوية فيها الحجر فقالوا كل قبيلة قالت شنو نحط الحجر؟ حجر معظم مقدس عندهم - 00:49:30

قريش يعظمون الاحجار وهو له شرف لكن لا ينفع لها ضوء. حجر من الجنة نزل امرنا بتقبيله فقط. فهو لا ينفع ولا يضر ولا يتوسل به ولا نستغيث بحجر. كما قال عمر - 00:49:50

والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك. سنة نقبله او حجر من الجنة. يشهد لمن قبله يوم القيامة. فاذا بكفار قريش - 00:50:03

تليفون من يضع الحجر قال بنو بنو عبد مناف نحن قال بنو عبد المطلب نحن قال بنو زهرة نحن كل واحدة من القبائل قالت نحن نضع اربع ليالي خمس ليالي اختلفوا وكانوا يقتتلون في الحرم - 00:50:13

على الحجر فقال له قال لهم رجل يوم من الايام جالسين مختلفين قال حكموا اول من يدخل عليكم قبلتم؟ قالوا قبلنا. اول واحد يدخل نجعله حكما واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:27

يفتح الباب فيدخل فقالت القبائل كلها هذا محمد الامين. قبلنا بحكمه قبلنا بحكمه شوف عمره كم؟ خمسة وثلاثين سنة بعد خمس سنوات يبعث شوف بعدين شلون انقلبوا قالوا هذا محمد الامين قبلنا بحكمه - 00:50:44

فقالوا له كيف تحكم بنا فجاء بالرداء ووضع الرداء على الارض وجاء بالحجر فوضعه. قال كل قوم يمسكون طرف يحملون الرجال فحملوا الرداء الى الكعبة فلما وصلوا الى الكعبة اخذ نبينا الحجر فوضعه في الزاوية فكان الشرف له - 00:51:02

وقبلوا بحكمه ورضيت القبائل كيف لا ترضى كيف لا ترضى بحكم افضل الخلق عليه الصلاة والسلام في سنة خمس وثلاثين كان النبي يبني الكعبة فجأة قال له عمه العباس اثناء البناء كان يحمل الاحجار على كتفه قال عمه العباس يا محمد ضع ازارك - 00:51:18

على كتفك حتى لا يؤذيك الحجر فاراد النبي ان يرفع رداءه ليضعه على كتفه حتى يضع الحجر واذا رفع الازار تنكشف العورة. فلما اراد ان يرفع ازاره اغمي عنه والحديث صحيح - 00:51:38

البخاري اغمي عليه يقول فلما قمت سمعت مناديا يناديني يقول لي شد عليك ازارك. شد عليك ازارك حتى لا يرى بشر عورته عليه الصلاة والسلام ارأيت كيف يحفظه الرب؟ كيف يحميه الرب جل وعلا؟ عمره خمس وثلاثون عاما وهو متزوج الان بخديجة. تقول خديجة - 00:51:55

كان يكسب المعدوم ويحمل الكلب ويقري الضيف ويعينه على نوائب الحق. لا يدع مظلوما الا قام معه ولا ضيفا الا اقراه. ولا معدوما الا اكسبه. ولا مسكينا الا اعطاه ولا كلا الا حمله. لادعو احدا - 00:52:17

ولا فقيرا الا واعانه عليه الصلاة والسلام. هل رأيت خلقا اعظم من هذا حتى اقتربت البعثة بثلاث سنوات. عمره الان سبعة وثلاثين سنة حبب اليه الخلاء. خلاص كرح هذه الاصنام - 00:52:31

الفواحش هذي الخمور هذي المعبودات بغضها فكان يختلي بنفسه في جبل يسمى جبل النور بعضكم شاف الجبل وصعد الغار غار حراء صغير كان يذهب ثلاث سنوات قبل البعثة يختلف الغار. يجلس يتفكر - 00:52:51

انت فكر في الخلق يعلم ان هناك خالق ولابد من عبادته. كيف نعبده؟ ما يدري ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات يقولون كان يعتكف شهر رمضان كله في الغار - 00:53:09

شهر رمضان بالذات كان يعتكف فيه شهر كامل ما يخرج من الغار. يأخذ الطعام ويذهب الى الغار ويمر عليه الفقراء ويطعمهم ويجلس يتعبد ربه في الغار. كيف العلم عند الله - 00:53:22

كيف اتعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز وجل حبب اليه الخلاء حتى بقي على البعثة ستة شهور فاذا به يحصل له امر غريب كلما رأى في المنام رؤيا استيقظ فرآها بعينيه مثل فلق الصبح - 00:53:36

كلما رأى شيء في المنام يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بالتمام والكمال تقول عائشة كفلق الصبح ما في خلل واحد فهي نفسية هذه هناك امور غريبة احجار تسلم عليه - 00:53:52

من ام يراه في الرؤية اذا به يحب الخلاء يتعبد ربه يسمع بعض الكلمات شق صدره مرتين الملائكة ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجري في الغار ليلة من الليالي - 00:54:09

فاذا به يدخل عليه كائن غريب كائن غريب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار يقول فغطني من خلفي فقال له اقرأ فقلت ما انا بقارئ ما يقرأ ولا يكتب. امي. قال له اقرأ. قال ما انا بقارئ - 00:54:22

ثلاث مرات. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق هذه بداية البعثة. هذه بداية النور على وجه الارض. هنا تنزلت الرحمات في تلك اللحظات. تعرف ماذا قالت الجن؟ الجن رأوا امرا - 00:54:42

السماء حرست. حرست السماء في تلك اللحظات وجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. ما يدرون ما الذي جرى - 00:54:59

بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. واذا به يقول اقرأ اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم هرب النبي من الغار عليه الصلاة والسلام ذهب الى خديجة يقول يا خديجة مالي مالي - 00:55:29

زملوني زملوني غطوني غطوني. فغطته خديجة حتى هدأته رضي الله عنها. فاذا به يقوم عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة عمر خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد؟ فاخبرها بالخبر فهدأته قالت يا محمد والله - 00:55:59

لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. ارأيتم الى هذه المرأة العاقلة؟ اول من نصرت الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا عليه الصلاة والسلام قالت له والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق وتقري الضيف والله لا يخزيك الله - 00:56:19

او ابدا. ابشر يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة. وورق صار رجلا كبيرا بالسن عمي بصره. رجل كبير جالس في بيته. فدخل عليه خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك. اسمع ما الذي حدث له. فقال له يا محمد يا ابن اخي قل - 00:56:39

في ماذا ترى؟ ايش تشوف فقال له الخبر كنت في الغار ونزل علي وقال لي كذا وصفته كذا ورأيت. فقال ورقة ابن نوفل قال ذلك الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي نزل على موسى نزل عليك الان يا محمد وورقك انه يشك في الامر مترقب الامر قال هذا الناموس الذي انزل على موسى - 00:56:59

ثم قال ورقة يا ليتني يا ليتني كنت جدعا اذ يخرجك قومك وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك نصرا مؤزرا. فقال محمد عليه الصلاة والسلام. قال اومخرجيهم قومي اعمامي احبابي بنو عمومتي الذين يسمون الصادق الامين يقدموني في كل مجلس ويقدمون كلمتي على كلام - 00:57:27

يطردوني من بلدي فقال ورقة وكان عالما. قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي كذلك جعلنا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين كل نبي وكفى بربك هاديا. وكفى بربك هاديا ونصيرا. فرجع - 00:57:54

النبي الى بيت خديجة خائفا. لا زال الامر مخيف مرت الايام ما نزل الوحي الان كأن الخوف زال عنه. مرت أيام وكأنه الآن الواحد لو يحصل له شيء. ثم يزول الخوف يتمنى ان يرجع الشيء. يبي يشوفه مرة ثانية. حتى اشتد شوق النبي - 00:58:24

عليه الصلاة والسلام يقولون اربعين يوم يقولون شهور يقولون ايام الله اعلم كم انقطع الوحي انقطع ثم بعدها كان النبي يمشي عليه

الصلاة والسلام في الصحراء. فاذا به يسمع مناديا يناديه في السماء - 00:58:42
يقول فنظرت فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض لو ستمئة جناح كل جناح يبطل افق تخيلت العظم انه امين الوحي سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح الامين. يقول فاذا به جبريل يقول نظرت اليه - 00:58:58
فخرت على وجهها اغمي على النبي عليه الصلاة والسلام من الخوف مرة ثانية هذي فقام النبي عليه الصلاة والسلام فانزلت الايات الاخرى يا ايها المتغطي النائم الذي تغطى بغطاء خديجة في ذلك اليوم - 00:59:18
يا ايها المدثر قم. ما في نوم بعد اليوم ما في راحة بعد اليوم ما في كسل بعد اليوم بدأ بدأت الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ايها المدثر قم فانذر ابدأ بالدعوة. وربك فكبر وثيابك فطهر - 00:59:39
ولا نكبر ربك فالله اكبر من كل هذه الاصنام. وهذه المعبودات بل والناس جميعا. الله اكبر من كل شيء. وثيابك فطهر. اولا ابدأ بالنظافة الظاهرية والباطنية لا تقول فعلت وفعلت حتى لا تستكثر الاعمال - 01:00:05
ولربك شوف الاية الاخيرة ولربك فاصبر. اي سوف ترى من البلاء من الشقاء فاصبر يا محمد. سوف ترى الناس يعارضونك. ذهب مسرعا الى خديجة مرة ثانية وقال لها ايضا زملوني غطوني - 01:00:25
خاف النبي من من الذي رآه فاذا بخديجة لما سمعت بالخبر وايقنت اول من امنت بنبينا عليه الصلاة والسلام خديجة ازرته بنفسها بمالها في وقتها ولهذا يوم من الايام كان النبي مع جبريل فقال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد يا محمد هذه خديجة قد - 01:00:42
راح تجيك الحين معها ادام او ماء او شرب او او طعام جاي الان بدا طعام قال فاذا رأيتها فاقرئها السلام من ربها الله يسلم على خديجة. مباشرة. الله يسلم على خديجة. ثم قال جبريل ومني. السلام من الله اولا. شف ادب جبريل عليه السلام. ثم قال ومني - 01:01:05
ثم قال وبشرها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا وصب. قصب يعني لؤلؤ. بيت في الجنة من اللي قال لا صخب فيه ولا لا نصب. فاذا بخديجة تدخل فيقول لها النبي - 01:01:27
عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرؤك السلام وجبريل يقرئك السلام ويبشرانك ببيت في الجنة. خديجة تعرف من خديجة؟ اخر حياته النبي كان يذكرها بل يوم من الايام بكى على خديجة تعرف الامام - 01:01:42
يوم الاسرى لما جاء الناس يفتون الاسرى في بدر جاءت امرأة تفتي زوجها تفدي زوجها ما عندها الا قلادة عندها. فاخذت القلادة لتفدي زوجها من الاسر. فبكى النبي قالوا لما بكيت يا رسول الله؟ قال تذكرت خديجة - 01:01:59
خديجة في قلبه الى ان مات عليه الصلاة والسلام يكرم صاحباتها. ام اولاده. ما رزق من اولاد الا من خديجة الا ابراهيم من ماريا القبطية والا كل اولاده عليه الصلاة والسلام من خديجة. القاسم اول اولاده. زينب. امك الكلثوم. رقية. فاطمة اربع بنات. وكذلك - 01:02:16
الله ويسمى الطاهر او الطيب. كل اولاده ممن؟ من خديجة رضي الله عنها. زوجته ما تزوج عليها ابدا حتى ماتت. رضي الله عنها اول من امنت خديجة الان بدأت الدعوة السرية طبعا سر - 01:02:36
ذهب الى صبي تربى في بيته من؟ علي علي صبي عمره عشر سنين تربى في بيته عرض عليه الاسلام فقبل دخل في الاسلام وعلي كان يتربى في بيت النبوة ليهيئ لامر عظيم. وذهب الى صاحبه ابو بكر يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس تردد الا ابو بكر - 01:02:51
الا ابو بكر مباشرة اول ما عرضت عليه الاسلام دخل بغير سؤال. ولهذا اثنى الله على ابي بكر في القرآن في هذه الحادثة وحادثة الاسراء والمعراج قال الله الله جل وعلا والذي - 01:03:11
جاء بالصدق الرسول وصدق به من؟ ابو بكر ابو بكر اولئك هم المتقون. ابو بكر امن. ابو بكر اول ما امن تدري ايش سوى دعا ستة ستة كلهم من المبشرين بالجنة - 01:03:31

عثمان بن عفان على ايده هو الزبير العوام سعد وقاص طلحة عبد الرحمن بن عوف كلهم مبشرون بالجنة هؤلاء كلهم اسلموا على يد من؟ على يد ابي بكر. وابو بكر من اكبر الدعاة الى الله - 01:03:45

نصر الله عز وجل الاسلام بابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر ويقولون بالامام احمد بابي بكر في حادثة الردة وسوف نأتيها ان شاء الله لاحقا اذا بدنا بايده بالسر بالسر كم امن به - 01:03:58

عمار ابن ياسر امن بلال امن بعض الضعفاء بعض الموالي امن بالنبي عليه الصلاة والسلام. بعض اشراف القوم امنوا سرا. ثلاث سنوات الدعوة سرية ابدا. ما جهر النبي بالدعوة سنوات حتى انزل الله عز وجل اية - 01:04:11

جمع النبي قومه عائلته وقبيلته جمعهم على وليمة يقولون ثلاثين واحد كانوا وبعد ان انتهى من الوليمة اخبرهم لمح لهم ما صرح لهم. اي لو كنت يعني اخلفكم اكنتم تتبعوني - 01:04:28

فسكت الناس يعني ما ما صدقوا اي شيء ولا ولا اهتموا بالامر. فقام بعدها عليه الصلاة والسلام على الصفا قام على الصفا فقال وا صباحا وا صباحا بعد ثلاث سنوات من البعثة عمره ثلاثة واربعين سنة الان وا صباحا وصفحا تجمع كفار قريش - 01:04:51

عند الجبل جبل الصفا قال يا معشر قريش لو اخبرتكم ان خيلا خلف هذا الوادي ستغير عليكم او تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا انت الصادق الامين - 01:05:07

في حياتك ما كذبت كلمة واحدة. مستحيل تكذب قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال عمه ابو لهب تبا لك سائر اليوم حول له غديرتان وضيء الوجه قال تبا لك سائر اليوم - 01:05:22

هذا جمعتنا؟ يعني ما عندك سالفة ما جيت الا بهذا الموضوع فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. سمعت زوجته بالخبر محمد يهجو زوجي؟ وين هذا الذي يهجو زوجي؟ اين مذمم؟ ما تسمي محمد؟ تسمي - 01:05:40

عليه الصلاة والسلام صرف الله اسمه عن لسانه القذر. قالت اين مذمم؟ اين مذمم؟ والرسول جالس عندنا. ما تشوفه اعمى الله بصرها. الرسول جالس بين اصحابه وتسأل اصحابك اين مذمم؟ فيضحك الصحابة يقولون ماذا تريدين به وهو جالس؟ قالت سمعت انه هاجا زوجي لان رأيته لاضربنه بهذا الحجر اضربه بهذا الحجر - 01:06:06

جالس وما تشوفه. اعمى الله بصرها. فانزل الله عز وجل وامرأته حمالة الحطب. في جيدها قام على الصفا فقال الام هذه الان بداية الجهر بالدعوة بعد ثلاث سنوات قال يا معشر - 01:06:26

انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد فلان انقذوا انفسكم من النار حتى وصل الى ابنته فاطمة. يا فاطمة انقذي نفسك من النار لا اغني عنكم من الله شيئا. يعني بلغت خلاص. ما في احد - 01:06:46

نستطيع ان نفعل له شيء. ثم قال الا ان بيني وبينكم رحما سابلها ببلالها. يعني اصلكم لارحام فقط. اما الدين يفصل بيني وبينكم تمر الايام بدأت السخرية. بدأ الاستهزاء لان الدعوة الان بدأت بالمجاهرة - 01:07:06